

شرح منظومة الزمزمي 40 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد قال الناظم رحمه الله تعالى تبارك المنزل للفرقان على النبي عطر الاردان. محمد عليه صلى الله مع سلام دائما واله وصحبه وبعد فهذه مثل الجمان عقد ضمنتها علما هو - [00:00:16](#)

تفسير بداية لمن به يحIRON. افردتها نظما من النقايا. مهذباً نظامها في غاية والله استهدي واستعين لانه الهادي ومن يعين. بلغنا في اللقاء الماضي عند البيت الثالث ان المنظومة وقول الناظم رحمه الله تعالى واله وصحبه وبعد فهذه مثل الجمان - [00:00:47](#)

عقد وبيننا معنا الان ومعنى الصحابة وفصلنا نوعا ما في هذين اللقبين المباركين في ال بيت النبوة واصحاب الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم. واجملنا الكلام في معنى الصحبة واوصاف - [00:01:20](#)

وبعض احكام الصحبة وبماذا تثبت؟ وكنا قد تكلمنا في اللقاء قبل الماضي عن قولنا وبعد وآ لصاحب الامام السفريني رحمه الله في لوامع الانوار في شرحه على نظمه له كلمات جامعات وبديعات - [00:01:40](#)

في معنى وبعد واما بعد وبعض الاحكام المتعلقة في ذلك. قال فهذه اي المنظومة والابيات مثل الجمان عقد. شبهها بنوع من انواع الحجر المكرم. وجعلها على هيئة العقد من باب المدح لا - [00:02:02](#)

وتقريبها وان بعضها آخذ ببعض. وذلك من سبل اهل العلم وطرائقهم في اغراء الطلبة للحرص على الطلب وللحرص على كتبهم ومتونهم. ولا مانع عند اهل العلم. ان يمدح عالم كتابه او ان يمدح - [00:02:22](#)

عالم اثرا من اثاره شريطة الاخلاص. ونحسن الظن بعموم علمائنا انهم عليهم رحمة الله. لم يكونوا من اهل الدنيا والحرص عليها والا لدرست اثارهم وما بقيت علومهم. وما نفع الله بهم. وجاء في ترجمة الامام الماوردي رحمه الله - [00:02:42](#)

وهو من نظار المذهب الشافعي. صاحب الحاوي الكبير الامام المعروف وصاحب كتاب الادب الدنيا والدين. كما اورد الامام الذهبي في ترجمته في السير انه كتب بعض كتبه واخفاها. كتب كتب كتبا واخفاها وكان اخفاؤه لها خشية - [00:03:02](#)

من ان تكون هذه الكتب ليست مقبولة عند الله واوصى اولاده اذا اقبلت منيته واشرف على هلكته. وكان في نزعه رحمه الله تعالى. ان يسأله اولاده عن كتبه. فان اشار لهم هكذا نشروها. وان اشاروا هكذا اهلكوها. فلما كان في نزعه ودنت - [00:03:22](#)

منية رحمه الله سأله اولاده عن كتبه فأشار لهم هكذا وكأنه رأى من آخرته خيرا. فنفع الله بكتبه وكتب الامام الماوردي من لا يتعامل معها لا فقد فاته حظ كبير من الفقه - [00:03:48](#)

تعظيم الاثر حتى انه رحمه الله كان في كتاب الحاوي الكبير. يورد بعض المسائل ويخالف بها امام المذهب الامام محمد ابن ادريس الشافعي رحمه الله ثم يقول بعد ذلك وهذا مذهب الشافعي على ما قال وقرر. فهو قال رحمه الله - [00:04:08](#)

اذا صح الحديث فهو مذهبي. اذا صح الحديث فهو مذهبي. فيثبت الماوردي صحة الحديث. ثم ماذا يفعل يقرر ان هذا هو ما اراده الشافعي. قال الناظم ضمنتها والتضمنين في اللغة - [00:04:28](#)

تعرفون ضمن مأخوذة من ضاد ميم نون. ضمن او ضمن وهي يراد بها الكفالة او يراد بها الحفظ والرعاية او يراد بها ضمن الشيء تعني اي اودعه اياه ضمن الشيء الشيء اي اودعه اياه - [00:04:48](#)

كما يوضع كما تودع الوعاء المتاع. او يودع الميت القبر وهذا المعنى هو الايداع هو المراد من قوله ضمنتها. ضمنتها يعني ماذا اي

اودعتها او جعلتها تحوي او تحتوي طبعاً التضمين اخواني عند علماء اللغة يطلق ويراد به معان خاصة. فالتضمين عند علماء -

[00:05:13](#)

البديع في الشعر له معنى والتضمين عند علماء النحو له معنى والتضمير في باب العروض له معنى. لكن احنا نريد التضمين بالمفهوم من ماذا؟ مفهوم العقل قال ضمنيتها علماً علم منصوبة - [00:05:46](#)

منصوبة مفعول به ايش وبين الاول ويرجع على ماذا على المنظومة ضمنيتها اي ضمنت المنظومة علماً التضمين والايادع مما يأخذ كم؟ مفعولين فعمل منصوبة على المفعول اي انها مسؤول ثاني - [00:06:11](#)

اي اوضاعتم اودعتم المنظومة علماً وجعلت تلك العلوم منظومة نظمي وتلك المسائل منظومة على هيئة نظم اي على هيئة شعر وتحتوي على علم ما هو العلم العلم معرفة الشيء على الحقيقة - [00:06:44](#)

التي هو عليها ظناً او يقينا عندنا علم نصل به الى ظن وعلم نصل به الى يقين. قد يقول قائل كيف علم ظن؟ اقول له انا الان اتكلم عن مفهوم العلم الايش؟ العام - [00:07:08](#)

هذا المفهوم العام يشمل المعرفة. بعض العلماء يقول المعرفة ظن والعلم يقين. وبعض العلماء يقول المعرفة بالمجزاء والتفاصيل. والعلم المعرفة بالكل والاجزاء والتفاصيل. هذه التفريقات تكلفها العلماء وكل فرق - [00:07:28](#)

بين العلم والمعرفة بناء على ماذا؟ على فهمه هو بناء على فهمه. ولكن العلم منه ما هو ظن ومنه ما هو يقين. يقين كقولنا اول من اسلم. ابو بكر الصديق رضي الله عنه - [00:07:48](#)

هذا يقين اليوم يأتيك فيقول لك والله اكتشفنا نجم واسمينا النجم كذا هذا ما اسمه؟ هذا ظلم هذا ليس يقيناً. واضح العلم اما ظناً او يقيناً وبهذا التعريف العلم يقرب من معنى المعرفة - [00:08:07](#)

لكن في دلالة لفظ العلم من جهة اللغة ما يدل على انه اوسع في المدلول من لفظ المعرفة. وهنا اذكر فائدة مهمة جداً تعرفون يا احبة ان الامة بقيت على صفاء علومها - [00:08:28](#)

الجيل الاول والثاني والثالث تقريباً حتى ادخلت علوم الفلاسفة والمناطق ووقع خلاف متى ادخلت علوم الفلاسفة والمناطق فقال البعض انها ادخلت في اواخر الدولة الاموية. وقال البعض انها ادخلت في الدولة العباسية في زمن المأمون. لما عرض كتب -

[00:08:57](#)

القوم واستشارت هذه الكتب حفيظة العلماء فهاج تحذيرهم منها والكلام فيها حتى تلطفها بعض الناس وصارت عنده هي ماذا؟ هي ميزان الغزالي رحمه الله تعالى في كتاب المستصفى في المقدمات يقول من لا يعلم علم المنطق لا يوثق بعلمه - [00:09:21](#)

اللي ما يعرف ان المنطق لا يوثق بعلمه ولذا صار عند القوم علوم المنطق هي الحكم على العالم والجاهل وهي الحكم على علوم السلف وعلوم المنطق عندهم هي المرجع وهي قواعد بنظرهم قواعد عقلية يقينية. الله يرحم شيخ الإسلام - [00:09:46](#)

جاء بكتاب الرد على المنطقيين فماذا فعل البنيان والعرش اللي بنوه ماذا فعل به نقضه نقضه صار يتكلم بقواعد القول. الشاهد الذي نريده ان بعض علماء الكلام الذين تأثروا بالفلسفة والمنطق. احنا ما نقول المنطق والفلسفة كل مذهب - [00:10:12](#)

علماؤنا لهم ثلاث اتجاهات. التحريم المطلق والجواز بل الوجوب عند البعض. والتفكير عند الله. قال علوم القوم وقواعد القوم التي بنوها على الحادهم. وعلى نظرتهم للكون للخلق والدنيا والطبيعات وما شابه هذا ما نحتاجه. لكن القواعد العقلية التي يمكن استثمارها في العلوم الشرعية - [00:10:35](#)

الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله في كتاب اداب البحث والمناظرة. دعا الى تعلمها. دعا الى تعلمها. احنا نقول هذا الباب لا يليق الا طالب علم يستطيع ان يستوعب الفهم وقد استقرت اصوله. ما يلجه اي انسان. والدخول في هذا الباب يؤهل طالب العلم ان يفهم - [00:11:03](#)

الكبرى والتي عليها مدار الخلاف في مسائل الاعتقاد مع من يخالفنا ممن يعظم هذه العلوم. الشاهد اخواني ممن تأثر وبهذه العلوم قسم العلم الى تصورات وتصديقات وهذه التفسيرات هذه تقسيمات منطقية - [00:11:23](#)

ويسمون التصورات التصديقات ماذا يسمونها؟ يقولون عنها القضايا والقضية هي التي تقبل التصديق او التكريم. شاهد قال الى تصورات وتصديقات. والذي يحسن ان ينبه له ان مدلول العلوم في ديننا لا يحتاج الى هذه التقسيمة. اسم العلم عندنا في علومنا الشرعية لا يحتاج الى هذه التفسيرات. لا تصدق - [00:11:43](#)

ولا تصدق. ومن اغرب ما تقرأ ان العلماء الذين غرقوا في هذا الباب. صاروا يخرجون بعض العلوم من مسمى العلم لانها بنظره لا تصور ولا تصبر. كما فعل الطاهر بن عاشور رحمه الله فقال احنا ندخل علم التفسير في العلم - [00:12:15](#)

قال ندخل مسمى علم التفسير او العلم التفسير في مسمى العلم تجاوزا لانه بنظره لا تنطبق عليه قواعد القوم في تقسيمهم العلوم الى تصور وتصديق. هذه اشارة فقط للتحذير من تعريفات القوم وتكلفهم الحدود - [00:12:35](#)

والالقاب والمصطلحات والمسميات بما يخرج المادة العلمية عن ماذا؟ عن فاندتها. طيب قلنا العلم على وجه الاجمال والعام ادراك الشيء او معرفة الشيء على الحقيقة التي هو عليها اما ظنا او قيلا. هذا كلامنا في - [00:12:55](#)

العلم على وجه ماذا؟ العموم. لما نقول علم ونقصد به ماذا؟ فنا. علم تفسير علم اصول علم لغة. ما ماذا ما هو لانه احنا ما نريد اسم العلم عموما. احنا نريد فن معين. نريد ان ندرس فنا معين. فقولنا علم هنا ماذا نقصد - [00:13:15](#)

قالوا جملة من المسائل المضبوطة ضبطا خاصا بجهة واحدة يعني قديما اخواني عند السلف كان مسمى العلم والفقه يراد به ماذا كل علوم كل علوم الشر. ولذا جاء عن ابي حنيفة رحمه الله واجتهدت ان اقف على ذلك مسندا فلم اجد. انه كان يقول الفقه معرفة النفس - [00:13:44](#)

لما لها وما عليها وكان مسمى الفقه عند السلف مسمى شريفا. فلشرفه كان يطلق على العلوم الشرعية. ويتسمى به من كان والنبي صلى الله عليه وسلم قال رب حامد رب حامل فقه الى من هو افقه منه. طيب - [00:14:29](#)

وليس الفقه في الشرع بمعنى الفهم. والعلم ليس بمعنى مجرد الفهم. لا الفقه والعلم فيه معنى زائد عن ماذا؟ عن الفهم خذها قاعدة هل يوجد ترادف في اللغة طرابلس هل يوجد - [00:14:53](#)

ترادف اللغة موجود؟ الصواب له لا يوجد لفظ يدل على المعنى المقصود من لفظ اخر على وجه الكمال. فكل لفظ فيه معنى زائد عن الاخر لكن علماؤنا جوزوا استعمال لفظ مكان لفظ للدلالة على المعنى الايش؟ العام. ومثل - [00:15:11](#)

شيء من بذلك باسماء الله الله الرحمن الرحيم الملك القدوس العزيز الجبار المنتخب. هذه كلها تطلق على من؟ على الله جل في علاه. لكنها في دلالتها لا تتراجع في الدلالة. فكل اسم يدل على ماذا؟ على معنى جائز. ولذا انظر الى العرب ماذا سمو؟ سمو - [00:15:36](#)

سيف المهند الحسام الحج كل اسم يدل على صفة زائدة عن الاخرى في السجن. ومن هذه الالفاظ والقاب من الالفاظ التي تسمى بالمترادفة تجوزا عرف استعمال علمائنا قديما اه شعراءنا قديما - [00:15:59](#)

في هذا المصطلح دون الآخر. ولد ابن تيمية عبر تعبيرا جميلا استعمله بعض علماء اللغة. قال في اللغة شيء اسمه تكافؤ وليس ترادفا. تكافؤ وليس ترادف. وهذا المفهوم يعينني على فهم القرآن كثيرا - [00:16:19](#)

يعينني على فهم القرآن كثيرا. شيخ الاسلام اطلق قاعدة وهذه القاعدة قررنا قبل من قبله. لكنه احسن فيها البيان وله فيها رسالة خاصة لطيفة الكتيب ان الزيادة في المبنى تدل على الزيادة في المعنى. هذه قاعدة - [00:16:39](#)

كيف اذا تغير المبنى والمعنى؟ مجرد الزيادة في المبنى تدل على الزيادة في المعنى. فكيف اذا تغير المبنى فقد يشتركان في الاصل او في المسمى. لكن لابد من معنى زاد. طيب. قلنا - [00:16:59](#)

العلم جملة من المسائل المضبوطة بجهة خاصة او بجهة واحدة ضبطا خاصا. طبعا قد تكون هذه هذه المسائل نظرية. وقد تكون هذه المسائل ضرورية. وقد تكون هذه المسائل كلية نظرية او ضرورية - [00:17:19](#)

جزئية نظرية او ضروري. معلى دققوا معي هذه المصطلحات مهمة احنا نحتاجها كثيرا خصوصا في هالوقت الصعب هذا. ايش يعني نظري وضروري قالوا يفيد النظر قال لا يفيد النظر. او النظر يفيد العلم او لا يفيد العلم. ايش النظري والضروري -

احسنت. الضروري ما يدرك بذاته مثل الواحد نصف يدرك بذاته واما النظر ما يحتاج الى ماذا؟ الى نظر مستمر. سواء كان العلم هكذا او كان هكذا. فهذا يسمى ماذا سواء المسائل من الضروري او نظري او كانت كلية عامة تندرج تحتها كثير مفهوم او كانت جزئية -
[00:18:08](#)

اي جزء منكن ما يسمى هذا؟ يسمى علم. طيب قال ضمنتها علما هو التفسير مادة فشرة تدور حول معاني الكشف والايضاح والبيان ثم غلب استخدام لفظ التفسير على بيان معنى كلام الله عز وجل - [00:18:45](#)
قال بعض العلماء ان كلمة فسر آ مقلوبة من سفر او سفر. مقلوبة ما قال به جماعة والصحيح ليس هنالك. لكن هذا يعطينا ما ذكرناه سابقا. ان الاصول ايش نقصد بكلمة الاصول - [00:19:22](#)

معجم مقاييس اللغة. هذا لمن الكتاب؟ لابن فارس احيانا. معجم مقاييس اللغة شو المقاييس اللغة؟ هي الاصول الجذور التي بني عليها ماذا؟ كلام العرب ولذا يقول ابن فارس واصل فا سين راء يدل على واصل ضاد ميم - [00:19:48](#)
نون مالك ضمن ولا ضمنا ولا ضمن لا ويتكلمك على الأصل الضاد والميم والنون هذا اصل ثلاثي. هذه الاصول علماؤنا يقولون تشترك في معنى اصلي ولو قلبت هسه التفسير فسر ماذا معناها - [00:20:17](#)

بيان ايضاح. طيب. هذا فسر صح؟ طيب. سفر لما سمي السفر سفرا؟ لانه يكشف. يسفر عن معادن الناس. وسمي سفرا حيث قلبت هذه الاصول ستجد مع مدارها انها بينها ماذا؟ معنى مشتعل. ضربنا مثال تذكر في اي كلمة - [00:20:44](#)
مثل كلمة كلمة لكمة كلها تدل على ماذا؟ القوة ولذا الشيخ صالح ال الشيخ حفظه الله استدل بهذه على اثبات ان الله يتكلم على الحقيقة. قال لا ان هذا الاصل يدل على ماذا؟ على القوة. يدل على ماذا؟ على القوة. طيب. فلفظ التفسير - [00:21:13](#)

مأخوذ من مادة بشرة ومادة فشرة تدور معانيها حول الكشف والايضاح. واما استعمال واستخدام قصد التفسير عند علماؤنا فسار عند الاطلاق يراد به ماذا؟ بيان معاني كلام الله تعالى. هنا - [00:21:43](#)
ماذا يعني التفسير في الاصطلاح ماذا يعني التفسير بالاصطلاح بيان معاني انا افضل كما فضل الدكتور مساعد الطيار جزاه الله خيرا ان نقول بيان معاني القرآن الكريم. لما ليس؟ اذا قلنا كلام الله ماذا يشمل - [00:22:03](#)

يا جماعة الحديث القدسي كلام الله احنا الذي حفظناه والفنان انه ايش؟ الحديث القدسي معناه من الله والكلام من من؟ طب السنة النبوية معناها ممن؟ طب والكلام؟ والالفاظ طب شوف ترك الحديث النبوي عن الحديث القدسي هنا - [00:22:37](#)
ماذا افترق؟ طيب السنة وحي اربط عليها قلبك. اربط عليها ماذا؟ قلبك السنة وحي ولا ليست وحي؟ وحي. محفوظة ام ليست محفوظة؟ اقسام ورب الكعبة انها محفوظة سنة وحي والسنة محدودة. طيب الحديث القدسي وهذا اختيار الامام البخاري رحمه الله. والذي - [00:23:02](#)

رجحه شيخ الاسلام ابن تيمية لفظه ومعناه من الله. لكنه يفترق عن القرآن في باب ما في بابين في باب الاعجاز وباب التعبد. فلفظ الحديث القدسي ليس معجزا وانما القرآن لفظه ماذا؟ معجز. والحديث القدسي لا يتعبد به. لا يقرب الصلاة. من قرأ حديثا قدسيا في مكان القرآن - [00:23:32](#)

فصلاته باطلة لا تصح. واضح؟ لكن اللفظ والمعنى من الله. والقرآن لفظ ومعنى وتعبد واعجاز. واضح؟ فلما نقول بيان معاني القرآن نخرج ونبين على ان وظيفة التفسير فقط ماذا؟ القرآن. لو قلنا بيان معاني كلام الله للزم ذلك ان يشمل ماذا؟ الحديث - [00:24:02](#)
القدس ان يشمل الحديث القدسي. والحديث القدسي لا يدخل. طيب. هنا مسألة اذا كان التفسير بيان معاني القرآن الكريم. ما الفرق بين التفسير والتأويل مصطلح التأويل ما هو؟ وهذا من مصطلحات المضائق. الذي قامت عليه زوابعات في تاريخ الامة - [00:24:32](#)
التأويل خلينا نقول له اطلاقات. اطلاقات صحيحة مقبولة واطلاقات ماذا؟ باطلة ومروية. اما صحيح المقبول هذا نأخذه من تفسير قول الله تعالى وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم اما ان - [00:25:03](#)

يقول الوقف على قولنا الا الله. واما ان يكون الوقف على قول الله تعالى ماذا؟ والراسخون. فان كان معنى طبعا اول واول ماذا تعني؟ الة اولة. ماذا تعني؟ الرجوع. فانا لما اقول اريد - [00:25:23](#)

فينا نعرف تفسير الكلام معنى الكلام انا ارجع الى الى المعنى الذي اراده المتكلم الى المعنى الذي اراده المتكلم التأويل عند السلف له اطلاقا. اما الاول وهو بمعنى التفسير. قال - [00:25:43](#)

اللهم فقهه في الدين. وعلمه الحكمة والتأويل. واضح؟ هذا دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس وهو يريد ماذا؟ تفسير ولذا سمى الطبري تفسيره بماذا؟ جامع البيان في تأويل آية القرآن - [00:26:03](#)

فمعنى التأويل التفسير. فإن كان معنى التأويل في الآية يراد التفسير الوقت وبين يكون؟ لا والراسخون في العلم وما يعلم تأويله اي وما يعلم تفسيره الا الله من؟ الراسخون في العباد. معنى اخر للتأويل وقد نص عليه السلف. وذكره شيخ الاسلام ابن تيمية وجماعة. قال - [00:26:23](#)

وهو ان يعلم ما تؤول اليه الامور غيبيات وقيامه واشراط ساعة وامم وذهاب امم ودول ومجيء امم ودول. هذا من يعلم به؟ الله فما تقول اليه الامور وما يعلم تأويله ماذا؟ الا الله. وبين نقف؟ عند الله جل في علاه - [00:26:53](#)

والراسخون في العلم يقولون آمنا به. كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الأبواب. ثم ما اجمل الدعاء. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا نرجع اربط معي وتأمل دقق معي جيدا - [00:27:21](#)

اذا كان التأويل دقق هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر دقيقة شو المتشابه انا اوضح لك الان. سيأتي معنا ان شاء الله. معنا في المنظومة عقد الناظم رحمه الله اخذا فصلا متشابه. وهذا من المباحث التي تشترك - [00:27:38](#)

بين علمي اصول الفقه وعلم القرآن الكريم. شو العلاقة بين المتشابه والتأويل بمفهوم السلف اذا كان التأويل بمعنى التفسير كان المتشابه نسبيا في شأن نسبي؟ يعني اخونا يعرف معنى الآية. بس الشيخ ما يعرف معنى الآية - [00:28:04](#)

فماذا يفعل الشيخ؟ يسأل من؟ من يعلم؟ فهنا التشابه بالنسبة له ماذا؟ نسبي. لكن غيره يعلم ماذا؟ الآية. فقال محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. هنا متشابهات تشابهها ماذا؟ نسبيا اي انه لا يستطيع ان يعرف تفسيرها ليس جميع الناس. انما ماذا؟ بعض دون بعض - [00:28:30](#)

هذا ايش اسمه قلنا تشابه ايش؟ نسبي. اذا كان معنى التأويل اي ما يؤول اليه الامر فهذا ايش يصبح احتشابه ايش قل لي من يعرف متى تقوم الساعة من يعرف ماذا سيجري بعد ما نقول؟ ها؟ فاذا كان المعنى بما تؤول اليه الامور من اخبار القرآن عن الغيبات - [00:29:00](#)

فهذا يصبح المتشابه تشابهها ماذا؟ كليا. كلام واضح يا اخوة الهنا فهذا مما قبله علماؤنا وائمتنا من السلف ومن سار طريقهم خرج المتأخرون بمعنى للتأويل دققوا جيدا. هذا مهم جدا - [00:29:24](#)

خرج المتأخرون بمعنى للتأويل احداثه وحدثه وهو يقبل من جهة معاني اللغة لانه تعرف المعنى قد يكون له عشرين. اللفظ قد يكون له عشرين مرة. يمكننا قد يكون اللفظ الواحد عشرون معنى. ما صحيح ولا مش صحيح؟ لكن ماذا فعل؟ لما جاءوا الى بعض الايات - [00:29:46](#)

التي اوهمت في اذهانهم شيئا مما هو باطل في الاسلام. يعني مثلا قال الله تعالى وما منعك ان تسجد لما خلقت بيديه. قالوا ايش يعني بيديه انا اسألكم سؤالا ماذا تفهم انتم من اين - [00:30:10](#)

الله عز وجل قال لابليس اسجد لادم. فماذا قال ابليس قال انا خير منهم خلقتني من نار وخلقته من طين كيف الزبدة نحسن منها؟ فلما فضل ابليس نفسه رد الله عليه بافضلية ادم - [00:30:34](#)

ادم بايش افضل ليش تضل؟ قال خلقت بيدي. فظاهر النص ماذا؟ ان الله له ماذا؟ له يدان واضح؟ صح ولا لا؟ هل ظاهر النص قالوا لا يا عمي ليش هو يدي - [00:30:55](#)

دقق مباشرة شوف شوف ماذا وقعوا هنا لما قلنا لهم الله له يدان ونفوض الكيف له فلا نعلم خلاص احنا هون ايش نفعل؟ خلاص انها نقطة. ثبت اننا هم مباشرة ماذا فعلوا؟ تصوروا. قال يدين يعني - [00:31:17](#)

لابد ان يكون لها حيز. ولازم ذلك ان تتحرك. ولازم ذلك انها تكون جسم. لان الجسم يأخذ حيزا ويأخذ مكانا. اذا هذا شو لازمه؟ لازمه

التشبيه. قال لا يا عمه فر الى التشبيه فاراد - [00:31:37](#)

ان يفر من التشبيه فر الى ماذا؟ الى التعطيل. قال الله ما له صفة. فوجد نفسه يفر من الرضاء الى وين؟ الى النار بدي اعطيك حل
شو الحل اللي بالحل - [00:31:57](#)

لا قالوا طريقته طريقة السلف طريقة الخلف. طريقة السلف بفهمهم. طريقة السلف التفويض. ايش يعني التفويض؟ يا اخي الله يقول
لابليس خلقت بيدي تقول لي والله والله ما احنا فاهمين الاية. يا رب نتركها لك وان شاء الله في الجنة نعرفها. هذا الذي رزقنا من قال
- [00:32:12](#)

منهج السلف احكام ومنهج الخلف اعلم. قالوا ماذا؟ قال مذهبيه والتعطيل نخرج بالتأويل فحرفوا معنى التأويل الذي قرره مالك
السلف الذين قالوا ان التأويل ان التفسير او ما تؤول اليه - [00:32:33](#)
قالوا شو التأويل؟ اسمع شو التأويل عندهم. صرفت اللفظي عنه معناه الظاهر الى معنى مرجوح بين قوسين. متبادر منه بقرينة
تقتضيها اللفظة عن معناه المعنى الحقيقي الذي سيق لاجله الى معنى مرجوح صدقة بين قوسين متبادر منه بقرينة تقتضي هذا
الصلب قال الشيخ محمد الرشادي - [00:32:53](#)

رحمه الله تعالى. ماذا فعلوا بهذه القاعدة؟ وما تيسر له من سورة ماذا فعلوا؟ اذاعة القرآن. تعرف ماذا فعلوا؟ من عمان. اسمعني جيداً.
وحسب التوقيات المحلي العاصي حتى قال احدهم قال في حاشيته على تفسير الجلالين. قال ومن - [00:33:33](#)
ومن امن وصلى بظواهر القرآن فان ظواهره كفوا. مفهوم عندهم ماذا؟ خلصوا اللفظ اللي انت بتخاف ما يعجبك ايش تفعل به؟
بتدور على معاني. فلذا قالوا الاستواء بمعنى ماذا واليد بمعنى ماذا؟ القدرة. نعم. ناخذ شفاء مش نقص صفات - [00:33:53](#)
يقول شيخ الاسلام قال هذا لا يسمى تأويلاً. هذا يسمى كما سماه الله. قال يحرفون الكلمة عن مواضعه. ماذا سماه هذا المعنى من
التأويل عند المتأخرين هذا المعنى الذي ماذا؟ نرفضه ونأمره. لكن ليس - [00:34:23](#)

في بعض الالفاظ وبعض الايات السلف فسروا بمعنى وفسروا بمعنى اخر وهذا اللفظ يحتمل الوجوه فتعذر حمد المعنى هذا صنع الى
المعنى الآخر هذا لا اشكال فيه لكنهم وظفوا التأويل لنقض اصول الاسلام - [00:34:43](#)
التي كانت مستقرة عند من؟ عند السلف. واضح مفهوم التأمين؟ واضح المفهوم المرفوض عند التأويل؟ ولذا يقولون قالوا التأويل
بتفسير هؤلاء ومفهوم هؤلاء فيه مشكلتان. اولاً تحكم في تخصيص المصطلحات - [00:35:03](#)
وهذا لا دليل عليه. ليش تلزمني انت بحملة تأويل على هذا المعنى؟ والتأويل له اكثر من معنى. باي حق؟ ثانياً ان يكون هذا التفريط
داخلاً في احد المعنيين في المعنيين الصحيحين - [00:35:23](#)

مثل قلنا وما يعلم تأويله الا الله. بعض السلف اذا قلنا ما يعلم تروبيه يعني تفسيره الا الله. سبب مشكلة. قل لا. الذي يظهر لا يعلم
تأويله يؤول اليه الامر. فهذا المعنى مقبول وهذا المعنى ماذا؟ مقبول. اما احداث معنى يخرج - [00:35:43](#)
السياق عن ما اراده الله له هذا هو هذا هو قلنا التفسير في الاصطلاح بيان معاني القرآن والمفسر هو المبين لمعاني القرآن. طيب قال
الناظمون علماً هو التفسير. اذا كان التفسير بيان مع القرآن - [00:36:13](#)

فلازم هذا الكلام المذكور ان اسم هذا العلم الذي نظم في هذه المنظومة شسمه؟ علم ايش؟ علم التفسير. هل المنظومة المنظومة
اشتملت على علم التفسير يعني هل المنظومة اشتملت على بيان معاني القرآن؟ لا - [00:36:40](#)
على مسائل وقواعد وعلوم يستعين بها من المفسر لفهم ماذا؟ كلام الله عز وجل. اذا تسميته بعلم التفسير صحيح ولا خطأ تسميته
بعلم التفسير صحيح ولا خطأ من يقول خطأ - [00:37:00](#)

خليكم معاً. علم الحديث علم الحديث لما نطقه ماذا يراد به قد يراد به المصطلح الحديث مصطلح الحديث ماذا يعتني
اصطلاحات ورسوم العلماء في علم الحديث اصالة مصطلح الحديث انه يعتني بعلم الحديث رواية ودراية لا في اشكال -
[00:37:42](#)

لعله يعتني بعلم الحديث كمصطلح آآ اقرب. اما العلم الذي يعتني بعلم الحديث رواية ودراية. هذا الذي نسميه علم الحديث. لانه

يشمل علم المصطلح يشمل علم الجرح والتعديل يشمل علم التخريج يشمل علم دراسة الاسانيد يشمل الحكم على الحديث يشمل -
[00:38:15](#)

ماذا؟ بيان معاني الاحاديث والاستفادة منها. وهذا المراد به درايتة. لكن علماؤنا اطلقوا على علم مصطلح الحديث مسمى ماذا لكن يمكن ان نقول علم التفسير. والسيوطي في كتاب التحذير. هذه المنظومة قلنا مأخوذة من اي كتاب. النقاية للسيوف - [00:38:39](#)
سيأتي بيان في كتاب التحذير ايضا فضلا عن النقاية سمي هذا العلم بعلم التفسير. لكن خلينا ندقق شوي دققوا معي قريبا القرآن تحتف به علوي علوم تعتني في معناه وعلوم تعتني في لفظه ومبناه - [00:39:01](#)
ايش العلوم التي تعتني في لفظه ومبناه قراءات تجويد اقامة حروفه. تمام؟ هذه علوم تعتني في ماذا؟ في اللفظ والنظر. وما هي العلوم التي تعتني بالمعنى علم التفسير تمام؟ علم التفسير هون لما اقصد علم التفسير ماذا اريد به؟ بيان معاني القرآن الكريم. علم التفسير هذا - [00:39:25](#)

هذا ينبني على علوم ينبني على علمين رئيسين على علم الاول اسمه علوم القرآن. والعلم الثاني اسمه اصول التفسير علوم القرآن وماذا؟ اصول التفسير ما هي علوم القرآن ارجو انتبهوا معي دققوا معي - [00:39:53](#)
التفسير بيان معاني القرآن الكريم. علماؤنا في تفاسيرهم ظننا واشياء وزادوا اشياء لا يستوعبها معنى التفسير بالمعنى الماذا؟ الدقيق. يعني مثلا الله عز وجل ذكر الطلاق واباح الطلاق. قال علماؤنا عند الطلاق والطلاق هو ماذا؟ هو حل النساء من عصمتهم -
[00:40:32](#)

كما قال ابن عطية ثم قال وله احكام وتفصيل ليس هذا موضعها ليش من علم التفسير ها؟ هذا باب فقه وين موطنه؟ كتب الفقه مثلا الامام القرطبي رحمه الله في الجامع لاحكام القرآن الكريم توسع كثيرا في الاستنباط يقول وهذه الاية في - [00:41:00](#)
فيها ثمانية واربعين فائدة ويبدأ يسرد الفوائد شربا. ويأتيك على معاني من ابعد المعاني التي يمكن ان تستفاد من نص الآية ويقيم لها بحثا عشر صفحات وهي من ماذا؟ كما سمي علماؤنا من ملح العلم التي تتعلق بالآية - [00:41:36](#)
احنا نتكلم عن التفسير بالمعنى الضيق. بيان معاني القرآن الكريم. مثل ما كان يفعل السلف. قالوا والسماء ذات البروج قال البروج ماذا؟ قال نجومها خلاص جاء من بعدهم قال براء جيم يدل على ماذا؟ على الظهور. منه اخذوا اسمي ايش؟ البرج طاق - [00:41:58](#)
فاضاف فائدة لكن سلفنا كانوا ماذا يقولون؟ بروج نجوم واضح؟ طلاق حل نكاح كذا خلاص يأتي في بيان معنى المراد المقصود الذي يدلني على المعنى الاصيل الذي سيقف له ماذا - [00:42:25](#)

الآية والنصف نعم ليس المختصرات ما يلزم مختصرات. ثم علماؤنا صاروا يضيفون. فصار يكتب كل عالم كتابه في التفسير. ويبرز به الفن الذي يعتني اضرب لكم مثال الحافظ ابن كثير رحمه الله تفسيره من اعظم تفاسير الاسلام وهو شوكة شوكة في - [00:42:45](#)
كثير ممن لا يحب ظواهر القرآن والايمان بظاهره. لكن كتاب الحافظ ابن كثير تفسير القرآن بماذا تفسير القرآن بماذا؟ بالسنة. هو موسوعة حديث. ويشهد عليه ابن كثير رحمه الله. يورد الاحاديث باسانيدها - [00:43:08](#)
ويتكلم على بعض روايتها ويورد احيانا العلاقة بين الحديث والآية. ويتكلم عن بعض المعاني الحديثية المتعلقة بالنص. هذا ليش دخله في اهل الكتاب ما دخلوا في علم التفسير هذه اضافة لنفسه كثير لانه انتاج في هذا الفن واعتندوا ارجع معي قلنا علم التفسير -
[00:43:29](#)

ينبني على فنين رئيسين. علوم القرآن واصول التفسير اخواني علوم القرآن هي يراد بها يراد بها في حال اضافتها للقرآن يراد بها امران يراد بها مفهوم علوم القرآن العام الذي قد يلتقي كثيرا مع معنى ماذا؟ علم ايش؟ التفسير - [00:43:55](#)
ويراد به الجملة من انواع المعلومات المضبوطة ضبطا خاصا. المتعلقة بالقرآن الكريم اجمالا لا متعلق بتفسيره. مثلا مثلا نعم قد يكون له ارتباط بالتفسير. اطلع معي. الا يبحث في كتب علوم القرآن جمع القرآن - [00:44:40](#)
الجمع الاول والجمع الثاني له صلة بالتفسير ها؟ الا ندرس في علوم القرآن سندرس ما يتعلق مثلا باحكام المصحف ما يتعلق بالرسم والنسخ عدل اي السور الاعجاز العلمي مكي مدني ليل نهار فراش صيف شتاء هذه مرتباطها في بيان معنى القرآن - [00:45:16](#)

ايش ارتباطه بغير معنى القرآن؟ منها ما يرتبط ارتباطا ظاهرا ومنها ما يرتبط من بعيد. دقق معي لكن انها تعتني بضبط مسائل تتعلق بما مش بالتفسير بالقرآن في ذاته فمفها - [00:45:53](#)

ما يتعلق بعلم التفسير ومنها ما يضعف تعلقه بعلم التفسير. لكنها تلتقي مع علم التفسير ان كليهما ماذا يتعلقان اسباب النزول لكن اسباب النزول له اثر قوي في تفسيره. جمع القرآن ما اثره في التفسير - [00:46:15](#)

جمع ابي بكر ثم جمع عثمان ما اثره في التفسير؟ لكنه علم يتعلق بماذا؟ في القرآن. منظومتنا في فيها علوم قرآن وفيها ماذا؟ اصول تفسير. ما هي اصول التفسير؟ بهذا نختم ان شاء الله. اكتب سريعا - [00:46:38](#)

هي الاسس العلمية هذا تعريف الدكتور مساعد في اصول التفسير. رسالتي في اصول التفسير. الاسس العلمية التي يرجع اليها المفسر حال بيانه لمعاني القرآن وحال تحريره للاختلاف في التفسير في حال بيانه لمعاني القرآن وحال تحريره للاختلاف في التفسير. ما هي اصول التفسير - [00:46:58](#)

سريعا تعرف انت الاصل شو قلنا ما ينبني عليه غيره. والتفسير وضحاها. قالوا اصول التفسير اسس وقواعد علمية يحتاجها المفسر. اعطيكم مثال حتى اقرب لكم اختلاف الصحابة او صحابي وتابعي في تفسير آية - [00:47:43](#)

من يقدم انا ما اريد ارجح. سيأتي معنا ان شاء الله. لكن انا اريد اصور لك ما هو ايش؟ التفسير النبوي ما هو؟ نسخ القرآن بالسنة تخصيص القرآن بالسنة. تقييد مطلق القرآن بالسنة. طيب. تفسير السلف في حال تعارضهم من يرجح؟ من - [00:48:08](#)

هل تفسير السلف من باب المرفوع؟ تفسير الصحابة من باب المرفوع كما قال الحاكم ام لا هو موقوف هل خلاف الصحابة في الاية هو من باب التنوع ولا من باب التضاد - [00:48:37](#)

انا انا لما اقول تنوع يعني ماذا؟ يعني كل المعاني ايش؟ صحيحة. فالاجتهاد في ماذا؟ في الجمع بينها. لما اقول ماذا يعني؟ الراجح ماذا؟ معنى. فالواجب عليه ماذا؟ ان ارجح بين معاني هذه الاية. مثلا - [00:48:54](#)

مصادر التفسير طرق التفسير تعرف عندنا ما يقول علماؤنا تفسير مآثور تفسير بالرأي وتفسير تفشير مآثور تفشير رأي قالوا تفشير بالقرآن تفشير بالسنة. وهذا تفسير مآثور طيب تفشير مآثور في زمن الصحابة كان عندهم تفسير مآثور - [00:49:14](#)

الم يكن الصحابي يجتهد احيانا في ذكر رأيه في الاية؟ اذا شو ضابط التفسير بالمآثور؟ هذا سيأتي ان شاء الله تعالى. ايضا قواعد الترجيح القواعد العامة المتعلقة في فن التفسير. شروط المفسر واوصاف المفسر وعلوم المفسر. ما هي؟ هذا يستقل - [00:49:42](#)

به من؟ علم ايش؟ اصول التفسير. علم اصول التفسير. ارتباطه في تفسير الاية. اوثق واظهر مما من علم ايش؟ علوم القرآن واضح يا اخواني؟ علم اصول التفسير اوثق في الارتباط بالتفسير وهو بيان المعاني من علم ماذا؟ علوم القرآن. اذا تذكر - [00:50:02](#)

عندي المنظومة علم تفسير بيان معاني القرآن يتعلق به علما علم قرآن انا اتكلم على اصطلاحات علمائنا وتقسيماتهم علوم قرآن واصول تفسير اصول تفسير يعتني بباب وعلوم القرآن يعتني بباب والمفسر لا تنفك حاجته عن - [00:50:26](#)

عن الالمان ولذا قال قال ضمنيتها علما هو التفسير. فمراده علما هو التفسير ليس بيان معاني. مراده ماذا؟ علوم قرآن. بعض علوم القرآن وبعض ماذا؟ فصول التفسير. هذا الذي سنتكلم عنه ان شاء الله تعالى - [00:50:46](#)

في منظومتنا اسأل الله ان يرزقني واياكم. معلى احنا التفصيلات هذه والتدقيقات. وان كانت على عجز يعني سامحوني يعني انا اقر بضعفي اسأل الله ان يغفر لي ولكم. في البدايات ان شاء الله تعالى نحن مضطرين لها. مشان نفهم احنا وين؟ وين رايحين؟ احنا وين

داخلين؟ بعد - [00:51:08](#)

تصورنا الصحيح لهذا الفن يصبح ان شاء الله تعالى اخذنا للمسائل ان شاء الله تعالى بصورة تكون اسرع واوضح باذن الله تعالى هذا والله اعلم. وصلي اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه - [00:51:28](#)